بسم الله الرحمن الرحيم

تحريراً فى 1988/3/27 م

الأستاذ / أحمد بهاء الدين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

تابعنا بإهتمام ما أثير حول موضوع النقاب والموسيقى فى الإسلام ودعوتكم للصحوة الإسلامية بعيداً عن التطرف أو العنف ، وأيدكم فى ذلك أصحاب الرأى والفكر وجاء فى النهاية رأى الشباب الناضج متمثلاً فى رسالة لأحد أعضاء إتحاد الطلبة فى جامعة القاهرة .. وهو يعبر فيها عن رفض العنف والإلتزام بالنظام وإذا كانت الأوامر قد صدرت من إدارة إحدى كليات الجامعة بعدم دخول المنقبات الحرم الجامعى وهن قلة قليلة فكان الأولى بها أن تأمر أيضاً بعدم دخول السافرت من الطالبات وهن كثيرات والإلتزام بالزى الإسلامى الذى وصفه مفتى مصر والعلماء من بعده ، فالتطرف من جانب يثير التطرف من الجانب الآخر والبادى أظلم ، إن الدفاع عن حق الطلبة فى عزف الموسيقى جاء مطلقاً دون الإلتزام بالجانب الراقى منها .. فخرج طلبة كلية الهندسة بجامعة عين شمس يعزفون الموسيقى الصاخبة مع الأغانى الماجنة فى فناء الكلية ومن خلال مكبرات الصوت المزعجة وتبعهم الطلبة والطالبات فى التصفيق والرقص .. وقد نبهنا المسئولين عن الأمن فى حينه بأن هذا التطرف المشين سوف يثير التطرف من الجانب الاخر .. والإسلام يدعو إلى الوسطية أو التوسطية فى كل شىء وهو الأمر الذى يجب أن تدعوا إليه إدارات الكليات فى الجامعات وتعمل به ، إن منع النقاب يجب أن يسبقه الإلتزام بالزى الاسلامى الصحيح .. والتصريح بالحفلات الموسيقية والغنائية يجب أن يسبقه إلتزام بالقيم الراقية لهذه الفنون ، لقد كان من الممكن تلافى كل هذه الصراعات الشبابية إذا إلتزم الدعاة بالوسطية ، وطبقت أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة الإلتزام بهذه القيمة فى برامجها المختلفة ، فكيف إذن تحارب النقاب من ناحية والتليفزيون يعرض العكس .. وكيف نلوم الطلبة الذين يهاجمون حفلات الموسيقى الصاخبة ولا نلوم برنامج العالم يغنى الذى يحض على ذلك ، ولتكن دعوتكم دائماً ..إن خير الأمور الوسط ولتبدأوا بالقدوة الحسنة من أولى الأمر .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

دكتور/ عبد الباقي إبراهيم

أستاذ بهندسة عين شمس